

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 190 - 205		تاريخ الإرسال: 2022/01/10 تاريخ القبول: 2022/02/09

تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الامن القومي "دراسة ميدانية بالجمعيات الرياضية بالعاصمة"

Activating sports leisure within local sports organizations as a mechanism to keep down the national security

فرنان مجيد¹ ، مختاري صبرين²

¹ جامعة البويرة (الجزائر)، m.fernane@univ-bouira.dz

² جامعة البويرة (الجزائر)، sabrin.mokhtari@univ-bouira.dz

ملخص:

لقد حاولت هذه الدراسة الاحاطة بموضوع تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الامن القومي ، و كانت عينة البحث مكونة من 24 ناشط ضمن جمعيات رياضية جوارية بالعاصمة. و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على وسائل البحث التالية: الملاحظة الأولية، المقابلة، استمارة استبانة. وكشفت نتائج الدراسة عن دور الترفيه الرياضي في التنمية الشاملة والتنشئة لأفراد المجتمع، كما أكدت الدراسة على دور العمل الجماعي في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم، وعن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو الممارسة الرياضية الترفيهية ، كما أكدت الدراسة على أهمية الترفيه الرياضي كوسيلة للحفاظ على الامن ومحاربة الآفات المختلفة.

كلمات مفتاحية: الترفيه الرياضي، الجمعيات الرياضية الجوارية، الأمن القومي.

Abstract:

This study attempted to cover the issue of activating sports leisure within local sports organizations as a mechanism to keep down the national security. The sample of this study consisted of 24 activists within local sports organizations in the capital .We used the descriptive analytical method, relying on the following research methods: Observation, Interview, and Questionnaire

The results of the study revealed the role of sports leisure in the extensive development and upbringing of members of the community. The study also emphasized the role of associative work in framing and forming community members, and the role of local sports organizations in guiding community members towards recreational sports practice. The study also emphasized the importance of sports leisure as a means of maintaining security and fighting various pests.

Key words: sports leisure, local sports organizations, national security.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لا يقتصر هدف الجمعيات الرياضية الجوارية على الممارسة الرياضية بالمفهوم التقليدي فحسب، بل يتعدى ليشمل جانب الأنشطة الرياضية الترفيهية أو ما يصطلح عليه بالترفيه الرياضي التي يمكن اعتبارها كمنظومة تربوية شاملة، هذا نظرا لما تكتسبه من الاهمية والتأثير في النمو الشامل، والمتزن للممارسين، وتنشئهم الاجتماعية، وهي في عملها هذا تنتهج العمل السليم، المبني على الطرق العلمية، والغطاء القانوني، إضافة الى الامكانيات المادية والقاعدية المتوفرة، التي تسمح بالممارسة السليمة والأمنة، ويقصد بالرياضية الجوارية تلك النشاطات الرياضية المنظمة ذات الطابع الترفيهي الجماهيري والتي تمارس على مستوى الاحياء السكنية وضمن المناطق المأهولة بالسكان وتعتبر من بين البرامج التي تعتمدها الجمعيات الرياضية الجوارية، من خلال تنظيمها وهيكلتها، بحيث تفتح المجال الواسع لمشاركة مختلف أطياف المجتمع دون تمييز، بتنظيم الدورات المختلفة على مستوى الاحياء، سواء في الرياضات الجماعية داخل القاعات أو خارجها ككرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة الشاطئ، والرياضات الفردية كالسباقات المختلفة، الكرة الحديدية، السباحة، ونحن خلال بحثنا هذا نسعى إلى الامام بدور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الترفيه الرياضي كاليه للحفاظ على الامن القومي من خلال استثمار أوقات الشباب وابعادهم من خلال هذه الممارسة عن الوقوع في الآفات الاجتماعية المختلفة التي تشكل عباء وخطرا على الامن القومي للبلاد.

2. الاشكالية:

أصبح من البديهي والمسلم به ان الممارسة الرياضية امر ضروري في حياة الانسان المعاصرة فالتطور الذي عرفته الحياة الانسانية اضى جانباً من الترف، فقل الجهد العضلي و اصبح العمل في معظمه يفتقد للحركة و الرشاقة فكثرت الامراض النفسية و الاضطرابات العصبية الناجمة عن ضغوط العمل والآفات الاجتماعية. (الافندي، 1965، صفحة 444).

وتتصل الرياضة اتصالاً وثيقاً بالترفيه، حيث يستعمل الترفيه الرياضي لعدة مقاصد، فتلك النشاطات والألعاب التي تمارس في أوقات الفراغ والتي تمثل بالدرجة الأولى وسيلة من وسائل استثمار أوقات الفراغ (عبد العالي، 1985، صفحة 14).

كما يمكن استعماله كوسيلة للترويح والبحث عن الاسترخاء والتجديد سواء تعلق الامر بالجانب النفسي كالتخلص من الضغوط الناتجة عن ساعات العمل او من الحياة الاجتماعية، أو من جانب التخلص من الارهاق العضلي الذي قد ينتج سواء من قلة الحركة بعد الاعمال التي تتطلب ساعات من الجلوس عند المكتب، أو من الارهاق العضلي الناتج عن الاعمال الشاقة التي تتطلب مجهود عضلي، إذا فيسعى الممارسون من خلال تلك الانشطة البحث عن الاسترخاء والتجديد، وتظهر تلك النشاطات مثلاً في السباحة، المشي في الحدائق العامة والغابات، ركوب الدرجات، الصيد البري أو البحري وهناك الكثير من النشاطات التي يمكن أن تستجيب لهذا النوع من الممارسة. (Deschenes, 2007, p. 41)

وللجمعيات الرياضية الجوارية خصائص، ومميزات، فهي قريبة من المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية. فهي لإتراضي الاختلاف في الجنس، والسن، ولا في الفروق الطبقية، أو الفئات العمرية ويمكن اعتبارها بمثابة مجال واسع يمارس

فيه الفرد الرياضة، إلى جانب نشاطات أخرى، قد تكون ثقافية، أو خيرية، أو دينية، فكل فرد له الحق في الانتماء إليها، والاستفادة منها والإفادة فيها، وإلى جانب ممارسة الرياضة بصفة عامة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية، نجد الترفيه الرياضي الذي يعتبر حاجة إنسانية، ومظهر من مظاهر الحياة فهو يشمل الصحة الجسمية، والعقلية، والعاطفية، وهي على تنوعها تمتاز بخصائص عدة، وأهداف، تسعى إلى تحقيقها في الفرد بصفة عامة، وذلك في الإطار الجماعي أو ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية، ويوفر الترفيه الرياضي فرصا طبيعية لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال الأنشطة البدنية مع الجماعات والفرق التي تمده بال صداقة والعشرة والألفة الاجتماعية وتجعله يتقبل معايير مجتمعة، وينطبع مع قيمة وبدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته، ولا يقتصر هدف الجمعيات الرياضية الجوارية على هذا المفهوم التقليدي فحسب، بل يتعدى ليشمل عدة جوانب أخرى، فمسمى الأمن القومي هو من بين الأهداف التي تسعى إليه الجمعيات الرياضية الجوارية في الحفاظ عليه، فالأمن القومي ظاهرة مركبة متعددة الأبعاد تربط في دراستها بين علوم الاجتماع والاقتصاد والعلاقات الدولية ونظم الحكم وغيرها، وقد انتقل الاهتمام بالأمن القومي إلى كامل الفاعليات الوطنية بما فيها الجمعيات الرياضية. ويذكر الباحثون عدة أسباب لزيادة الاهتمام بالحفاظ الأمن القومي مثل ازدياد معدلات العنف، وتزايد الإحساس بالقلق والتوتر لدى الافراد والمجتمعات (المشاط ، 1993، صفحة 16).

وتأتي ممارسة الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية كوسيلة للحفاظ على الأمن القومي من خلال الحد من هذه الظواهر والآفات التي تشكل تهديدا داخليا لكيان الأمة وقيمها.

وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

-هل تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية آلية للحفاظ على الأمن القومي؟
واندرجت تحته هذه التساؤلات الفرعية:

- هل للترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية دور في التنمية الشاملة والتنشئة لأفراد المجتمع؟
- هل يساهم العمل الجماعي في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم من خلا ممارسة الترفيه الرياضي؟
- هل تلعب الجمعيات الرياضية الجوارية دورا في ترشيد أفراد المجتمع نحو ممارسة الترفيه الرياضي؟
- هل يمكن اعتبار ممارسة الترفيه الرياضي وسيلة للحد من الآفات الاجتماعية والحفاظ على الأمن ؟

3.الفرضيات:

1.3.الفرضية العامة:

- تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية الية للحفاظ على الأمن القومي.

2.3. الفرضيات الجزئية:

- للترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية دور في التنمية الشاملة والتنشئة لأفراد المجتمع.
- يساهم العمل الجماعي في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم من خلا ممارسة الترفيه الرياضي.
- تلعب الجمعيات الرياضية الجوارية دورا في ترشيد أفراد المجتمع نحو ممارسة الترفيه الرياضي.
- يمكن اعتبار ممارسة الترفيه الرياضي وسيلة للحد من الآفات الاجتماعية والحفاظ على الأمن.

تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الامن القومي

4. أهداف البحث:

- إبراز دور تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الامن القومي.
 - بيان أن للترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية دور في التنمية الشاملة والتنشئة لأفراد المجتمع.
 - ايضاح مدى مساهمة العمل الجماعي في تأطير أفراد المجتمع وتكوينهم من خلا ممارسة الترفيه الرياضي.
 - التعريف بدور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترشيد أفراد المجتمع نحو ممارسة الترفيه الرياضي.
 - كشف العلاقة بين الآفات الاجتماعية والحفاظ على الامن القومي والحد منها من خلال ممارسة الترفيه الرياضي.
- ### 5. أهمية البحث:

- التخلي عن المفهوم الضيق للأمن القومي، والالمام بأبعاده الاجتماعية إلى جانب الابعاد الأخرى.
- بيان تأثير الآفات الاجتماعية المباشر على الامن القومي.
- ابراز أن الترفيه الرياضي جزء من الترفيه العام الذي يسعى لإيجاد توازن داخل المجتمع وبذلك تحقيق الامن القومي.
- ايضاح دور مؤسسات المجتمع المدني بما فيها الجمعيات الرياضية الجوارية في تحقيق الأمن القومي.
- التعريف بالجمعيات الرياضية الجوارية وبرامجها في مكافحة الآفات الاجتماعية وتحقيق الامن القومي.

6. تحديد المصطلحات:

1.6. الترفيه الرياضي:

الترفيه والترويح مصطلحان عربيان قديمان، يراد بهما مزاولة فعل يريح النفس، ويحدث السرور والبهجة، ويدخل المرح والفرح والسعة والسهولة، ويبعث على تجدد النشاط، وتجديد العزيمة وزيادة الحركة (نور الدين مختار الخادمي .، 2008).

والترفيه الرياضي هو من أقدم الممارسات الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، حيث كان الإنسان في الحضارات الأولى يستعمل الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترفيهي في وقت فراغه، وتشكل الأنشطة الرياضية الترفيهية أحد هاته الوسائل التي لا يمكن للفرد ولا للمجتمع أن يتخلى عنها نظرا لما تكتسيه من الأهمية، حيث يستعمل النشاط الرياضي كوسيلة من أجل الترفيه وإدخال السرور على النفس. (Jamet, 1991, p. 52).

وتساعد ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية من التخفيف من الضغوطات الداخلية، و تؤثر في تحرير الطاقات والمكبوتات والتعبير عن المشاكل ، وهي تعطي صورة حسنة لحقيقة الشخص وحضوره الجسدي، وهي تمكنه من إثبات ذاته، وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته، ويجعلهم يعبرون عن مشاعرهم التي تتصف بالاضطراب والعنف عن طريق حركات رياضية تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية. (Pronovost, 1997, p. 59).

2.6. الجمعيات الرياضية الجوارية:

الجمعية الرياضية الجوارية عبارة عن اتفاق لتحقيق تعاون مشترك و مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص، لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية نبيلة وشريفة، و هي إطار للعمل من اجل توعية الفئات المستهدفة بمشاكلها، و تحفيزها للتفكير والمشاركة في طرح الحلول المناسبة، و مساعدتها على تجسيد هذه الحلول على ارض الواقع، وهي كذلك

اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، مجازة قانونية في عملها، ولها شخصية قانونية. (De Guibert, 2007., p. 15).

3.6. الأمن القومي:

استخدم مصطلح الأمن القومي للتعبير عن مجموعة أدوار الدولة التي يجب أن تتخذها لضمان سلامة الأقليم والشعب وكيفية الحفاظ على مكتسبات الشعب من كل أنواع الأخطار سواء كانت داخلية أم خارجية. ومع التخلي عن المفهوم الضيق لمفهوم الأمن القومي الذي كان يتمحور حول الجانب العسكري وأهمية زيادة الجانب العسكري فقط، فقد تعددت هذه الأبعاد إلى: البعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي. حيث يرمي البعد الاجتماعي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء؛ فبغير إقامة عدالة اجتماعية من خلال الحرص على تقريب الفوارق بين الطبقات وتطوير الخدمات يتعرض الأمن القومي للخطر، ويرتبط هذا البعد كذلك بتعزيز الوحدة الوطنية كمطلب رئيسي لسلامة الكتلة الحيوية للدولة ودعم الإرادة القومية وإجماع شعبها على مصالح وأهداف الأمن القومي والتفافه حول قيادته السياسية، ويؤدي الظلم الاجتماعي لطبقات معينة أو تزايد نسبة المواطنين تحت خط الفقر إلى تهديد داخلي حقيقي للأمن القومي تصعب السيطرة عليه، وبخاصة في ظل تفاقم مشاكل البطالة والإسكان والصحة والتعليم والتأمينات الاجتماعية السياسة الخارجية.

(الأمن القومي – National Security – dictionary > <https://political-encyclopedia.org>)

7. الدراسات السابقة:

1.1. الدراسة الأولى:

دراسة الدكتور حناشي ياسين ، المنشورة في مجلة المنظومة الرياضية الصادرة عن جامعة زيان عاشور الجلفة، المنشورة بتاريخ 20018/30/19، المجلد 5، العدد 2، بعنوان: "دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة-دراسة ميدانية لبعض الأفواج الكشفية للمحافظة الولائية سطيف-" حيث توصلت الدراسة لبيان أهمية الأنشطة الترويحية في الوقاية والعلاج من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة، بحيث تلعب دورا مهما في التقليل من القلق والخوف والسلوك العدواني لديهم ، كما بين أن الممارسة الترويحية تساهم في تنمية مختلف المهارات الحركية والقدرات العقلية والقيم الاجتماعية والاتجاهات التربوية لدى الفرد الممارس لهذه الأنشطة وبالتالي يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد، إضافة إلى التمرن وتحسين اللياقة البدنية، والتخلص من الطاقة الزائدة والحصول على خبرة التحدي والاستثارة كما أنه لها أهمية وأثر على نفسية الأطفال من خلال تنمية مختلف الكفاءات وتحسين المردود والتخلص من المشاكل والاضطرابات النفسية الاجتماعية كالقلق والخوف والسلوك العدواني. كما تعمل على توجيههم بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات التي قد تعترضهم ،كما تساعد على إكساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة والتمسك بالعادات الحسنة وتنمية العلاقات الاجتماعية وتسهيل للطفل الدخول في جماعة الأقران.

2.7. الدراسة الثانية:

دراسة الدكتور شاري بلقاسم والدكتورة مسكف حورية، المنشورة في مجلة المنظومة الرياضية الصادرة عن جامعة زيان عاشور الجلفة، المنشورة بتاريخ 20018/09/05، المجلد 5، العدد 14، بعنوان: "ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على صناعة الوعي الصحي لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية دراسة وصفية أجريت على الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي الترويحي بالإقامات الجامعية لولايي (تيارت- تيسمسيلت)" حيث هدف الباحثان من خلال الدراسة إلى معرفة انعكاس ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي على صناعة الوعي الصحي قصد توضيح أهمية الممارسة في صناعة صحة نفسية. اجتماعية وجسمية، و استخداما المنهج الوصفي على عينة قوامها 120 طالبة مقيمة وممارسة للنشاط الرياضي الترويحي، حيث توصلا وجود انعكاس إيجابي نحو صناعة الصحة النفسية بالنسبة للطالبات المقيمات بالحي الجامعي والممارسات للنشاط الرياضي الترويحي و مقدرتهن على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بصورة مناسبة ومقبولة اجتماعياً، وخلوهن من الأنماط السلوكية الشاذة المصاحبة للاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وابتعادهن عن كل ما يعوق مشاركتهن في الحياة الاجتماعية ويحد من تفاعلهن مع الآخرين، كما أظهرت النتائج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تنعكس إيجابيا على صناعة الصحة الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي والممارسات للنشاط الرياضي الترويحي، من خلال تكوين علاقات إنسانية مشيعة وإسهامهن بدور إيجابي في المناسبات والأنشطة.

3.7. الدراسة الثالثة:

دراسة الدكتورة مسعودة بن سايج، المنشورة في مجلة المنظومة الرياضية الصادرة عن جامعة زيان عاشور الجلفة، المنشورة بتاريخ 20018/09/05، المجلد 5، العدد 14، بعنوان: «دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين سمعياً بالأغواط»، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين، و استعملت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت مقياس الصحة النفسية على (20) معاق، حيث أظهرت النتائج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي يرمي إلى دمج المعاق سمعياً مع أقرانه ومع المجتمع، كما أنه يسهم في تنمية الثقة بالنفس وتخفيف من اثر الإعاقة السمعية، لان المعاق سمعياً يعيش في عالم صامت ولا يستطيع التعبير عن نفسه وعن أحاسيسه ورغباته، لذا غالب ما يستجيب استجابات عدوانية لتعبير عن ما في داخله لذا فانه بممارسة الرياضة الترويحية تعمل على التخفيف إذا لم نقل الحد من السلوك العدواني . فتخفف من مستوى التوتر والضغط النفسي والدراسي، وتحقيق الصحة النفسية والاتزان الانفعالي، لذا ينصح بضرورة إعطاء المعاق متسع من الوقت للممارسة مختلف الأنشطة الترويحية.

4.7. الدراسة الرابعة:

في دراسة قامت بها جامعة الملك سعود بالتعاون مع جامعة نايف للعلوم الأمنية والمتعلقة بالاهتمام بجوانب الترفيه، بعنوان "الترفيه ودوره في الحفاظ على الامن الفكري"، حيث أثبتت الكثير من الدراسات العلمية علاقة الاكتئاب العضوية بالتطرف سواء التطرف باتجاه المخدرات للهرب ولو تحت طائلة الوهم من تلك المشاعر الحادة والمنكسرة، أو التطرف الديني باتجاه أقصى اليمين بحثا عن الزاهمة وهي عملية تعويضية يعرفها المختصون في الدراسات النفسية، ويولونها كثيرا

من الاهتمام في أساليب العلاج، خصوصا في مثل هذه الظروف الحياتية التي تكتظ بالضغوط نتيجة الأزمات، والحروب، والمشكلات الاقتصادية، التي تجعل كثيرين يعيشون على مدى الساعة تحت ضغوط نفسية، قد تصرفهم عن التفكير السليم، ولا شك أن وسائل الإعلام بتقنياتها السريعة والدقيقة التي تلاحق قضايا القتل والجرائم وبأدق التفاصيل تسهم بالقدر الأكبر في تعزيز حالات الاكتئاب والقلق والتوتر.

وتوصلت الدراسة لأهمية الترفيه لإعادة التوازن إلى النفوس، للتخفيف من حدة الاحتقان، وبالتالي إعطاء الفرصة للإنسان للتفكير بمشكلاته بما تستحق من الوعي، بعيدا عن الهروب المتطرف يمينا أو يسارا، للنفاذ أو التخلص من تلك الضغوط، وهي خطوة في الاتجاه الصحيح لتأسيس قاعدة علاجية تقوم على إعادة البناء النفسي للمجتمعات والأفراد من خلال تفرغ تلك الشحنات من الإحباط والاكتئاب، ورفع ما علق بالنفوس من الأحمال بواسطة الترفيه البريء، لتمكينها بالتالي من تصويب مساراتها الحياتية بشكل متزن، وبما يستقيم مع التفكير السليم والمنطق المعتدل.

ولعل هذا هو ما شجع بعض حكومات الدول المتقدمة على تعزيز اقتصاديات وصناعة الترفيه، بعد أن لاحظوا الإقبال الكبير عليها للتخلص من أعباء الحياة الصارمة، ولا شك أننا نكون بأمس الحاجة إلى ترقية الاهتمام بوسائل الترفيه في إطار ديننا وتقاليدنا وعاداتنا، لتبني مزيد من المشاريع الترفيهية، التي سينعكس أثرها على حياتنا من زاويتين: الزاوية الأولى وهي الأهم: تحقيق التوازن النفسي لمواجهة مخاطر الأمن الفكري والسلوكي، والأخرى: إيجاد مداخل اقتصادية جديدة لصناعة الترفيه، وفتح مزيد من فرص العمل لأبنائنا.

(صحيفة الاقتصادية الإلكترونية www.aleqt.com/2009/05/25/article_232429.html)

4.7. الدراسة الخامسة:

أطروحة الدكتوراه للدكتور فرنان مجيد سنة 2015، جامعة الجزائر3 بعنوان: "دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط الرياضي التنافسي والترفيهي"، حيث تناول الباحث دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تنمية اتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي مستعملا المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 300 شاب منخرط وغير منخرط ضمن الجمعيات، واستعمل مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، واستبيان موجه للمسؤولين على الجمعيات، وظهرت أهم النتائج في الدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير الجوانب الاجتماعية لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، كما توصلت الدراسة إلى بيان مساهمة الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير الجوانب الصحية واللياقة البدنية لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، وتأثير الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير الناحية الجمالية لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي، والجوانب الصحية واللياقة البدنية وكذلك هي فضاء للشباب حتى يمارس فيه الأنشطة البدنية الرياضية المختلفة قصد تعديل سلوكاته والحد من التوترات النفسية التي قد تصاحب الشاب خلال حياته اليومية، إضافة إلى تفعيل ناحية التفوق الرياضي لاتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي .

8. الجانب التطبيقي:

1.8. منهج الدراسة :

استعملنا المنهج الوصفي التحليلي نظرا لأنه المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانيا، وهو استقصاء ينصب على أي ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى (علاوي و راتب، 1999، صفحة 52).

2.8. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة وتم طرح الأسئلة عليهم بصفة عامة والتعرف على الأسئلة التي لا تخدم البحث، وأيضا حذف وإضافة بعض الأسئلة الأخرى التي وجد الباحث أنها لا تخدم أو تضيف شيئا إلى البحث.

3.8. أدوات الدراسة:

1.3.8. الملاحظة:

استعملنا الملاحظة من خلال متابعة أنشطة الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن مجالات أنشطتها.

2.8. استنارة استبانة:

استعملنا استبانة مكونة من 40 سؤال بين مغلق ونصف مغلق ومفتوح، موزعة على أربعة محاور وفق فرضيات البحث. وتعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة عن هذه الأسئلة (عوبيدات، 2001، صفحة 125)

3.8. مجتمع البحث:

الجمعيات الرياضية الجوارية بالجزائر العاصمة.

4.8. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 24 ناشط ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية بغض النظر عن نوعية النشاط أو المسؤولية. وتم اختيارهم بشكل عشوائي بحيث تم اختيار الجمعيات بطريقة قصدية وكان مجموع الجمعيات خمسة عشر جمعية موزعة على مستوى بلديات العاصمة، تم خلالها توزيع الاستمارات .

5.8. المجال المكاني:

درات الدراسة ضمن بعض الجمعيات الرياضية الجوارية بالعاصمة.

6.8. المجال الزمني:

درات الدراسة بين شهر مارس/وأفريل 2021

7.8. تحليل وعرض النتائج:

1.7.8 عرض نتائج المحور الأول:

الجدول 1: (عرض نتائج المحور الأول)

أُسئلة المحور الأول	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	نسبة الدالة	درجة الحرية	الدالة
تمثيل الممارسة الرياضية	59.50	3.80	0.05	1	دالة
أوجه الأنشطة الترفيهية المحبذة	50	3.08	0.05	5	دالة
الممارسة الرياضية جزء من المنظومة التربوية	24.12	7.81	0.05	3	دالة
الأهداف من الممارسة الرياضية	35.83	3.08	0.05	5	دالة
الممارسة الرياضية في وقت الفراغ	33,8	3.80	0.05	1	دالة
ماذا يمثل وقت الفراغ	50	5.99	0.05	5	دالة
الفئة الأكثر عرضة لوقت الفراغ	41.5	3.80	0.05	5	دالة
الأسباب وراء انتشار ظاهرة وقت الفراغ	14.34	3.80	0.05	3	دالة
استثمار وقت الفراغ من خلال الممارسة الرياضية	35.83	3.08	0.05	5	دالة
الممارسة الرياضية وسيلة للمحافظة على الصحة الجسمية	37,77	3.80	0.05	1	دالة
تأثير الممارسة الرياضية في النمو المعرفي	16.96	7.81	0.05	2	دالة
ضرورة الممارسة الرياضية	22.93	9.49	0.05	4	دالة

2.7.8. تحليل نتائج المحور الأول:

من خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها فالملاحظ أن الأغلبية من المقصودين من الدراسة أكدوا على أن الممارسة الرياضية تمثل بالنسبة إليهم وسيلة لاستثمار وقت الفراغ، وهذا لوعيهم بضرورة استغلال وقت الفراغ بالطريقة المثلى حتى يرجع عليهم بالنفع والايجابية، واتفقوا على أنها النشاط المحبذ لديهم من جملة الأنشطة العامة نظرا لأنهم يمارسونها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية ولعلمهم بالمنفعة التي يجنونها من خلال ممارستها لها. واعتبرت الأغلبية الساحقة بأنها جزء لا يتجزأ من جملة منظومة التربية، و أن هدفهم منها هو من أجل اللياقة البدنية التي تساهم في نموهم وتنشئتهم إضافة إلى الأهداف الأخرى التي لا تقل أهمية كذلك ، كما اعتبروا أنها تمارس في وقت الفراغ وهذا مؤكد من خلال الدراسات التي أشرنا إليها والتي أكدت بأنها تمارس خارج أوقات العمل والدراسة، كما اعتبروا بأن وقت الفراغ ظاهرة اجتماعية وان الشباب هم الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة، كما أن الممارسة الرياضية تساهم في الحفاظ على صحتهم الجسمية.

3.7.8 عرض نتائج المحور الثاني:

الجدول 2: (عرض نتائج المحور الثاني)

أسئلة المحور الثاني	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	نسبة الدالة	درجة الحرية	الدالة
الاندماج الاجتماعي من خلال الترفيه الرياضي في إطار جمعي.	20.31	3.80	0.05	1	دالة
ضرورة العمل الجمعي في المجتمع.	10.17	3.84	0.05	1	دالة
بيان ماتمثلة الجمعيات الرياضية الجوارية في المجتمع.	11.31	7.81	0.05	3	دالة
ضرورة الانتماء إلى جمعية رياضية جوارية.	36.71	3.80	0.05	1	دالة
سبل الانتماء للجمعيات الرياضية الجوارية.	11.17	3.80	0.05	1	دالة
عزوف من المجتمع عن الجمعيات الرياضية الجوارية.	0.98	3.80	0.05	1	غير دالة
أولوية الجمعيات الرياضية الجوارية الاهتمام بأفراد المجتمع.	28.17	3.81	0.05	1	دالة
الجمعيات الرياضية الجوارية فضاء لاستقطاب أفراد المجتمع.	51.28	3.80	0.05	1	دالة
دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنشئة الاجتماعية للأفراد.	41.75	3.80	0.05	1	دالة

4.7.8. تحليل نتائج المحور الثاني:

خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها وجدنا أن ممارسة الترفيه الرياضي في إطار جمعي يساعد ويساهم في الاندماج الاجتماعي، واعتبرت أن العمل الجمعي ضروري في المجتمع، و أن الجمعيات الرياضية الجوارية تعتبر بالنسبة إليهم كوجهة لممارسة الرياضة الترفيهية، و أنه من الضروري الانتماء إلى جمعية رياضية جوارية قصد الممارسة الرياضية الترفيهية، كما أن الانتماء إلى جمعية رياضية جوارية أمر متيسر وسهل، واعتبروا أن هناك عزوفاً من المجتمع نحو الجمعيات الرياضية الجوارية وهذا ربما يرجع لنقص الوعي بالعمل الجمعي أو لظروف تحتاج إلى دراسة، واعتبروا أن الاهتمام بأفراد المجتمع من بين أولوياتها بحيث تعتبر فرصة للتعبير عن النفس، والبحث عن أفاق جديدة تسمح بالاندماج في المجتمع والتنشئة الاجتماعية، وهي فضاء لاستقطاب أفراد المجتمع، كما تقدم لهم الأنشطة المختلفة ضمنها فرصاً عريضة لنمو قيمهم الأخلاقية الحسنة والمقبولة من طرف المجتمع عبر التفاعل الاجتماعي الثري الذي تدفعه إليه ظروف الممارسة الرياضية الترفيهية المختلفة من منافسات ومباريات وأنشطة بدنية ترفيهية متنوعة تجعله اجتماعياً أكثر ونافعاً لنفسه ولغيره، و تعتبر سبيلاً إلى تكوينه وتنمية صفاته البدنية والذهنية، وتحصيل الحس الاجتماعي والانتماء للوطن واحترام القوانين.

5.7.8 عرض نتائج المحور الثالث:

الجدول 3: (عرض نتائج المحور الثالث)

أسئلة المحور الثالث	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	نسبة الدالة	درجة الحرية	الدالة
ضرورة الممارسة الرياضية الترفيهية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.	0.48	5.99	0.05	1	غير دالة
الغايات من الممارسة الرياضية الترفيهية ضمن الجمعيات.	0.08	3.84	0.05	1	غير دالة
الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية الترفيهية في الجمعيات الرياضية	24.44	3.80	0.05	1	دالة
الممارسة الرياضية الترفيهية ضمن الجمعيات وسيلة لاجتذاب الأفراد	7.49	3.80	0.05	1	دالة
الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية الترفيهية ضمن الجمعيات هي السبب في اجتذاب أفراد المجتمع نحوها.	7.49	3.80	0.05	1	دالة
الممارسة الرياضية الترفيهية للأفراد ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة	25.11	7.81	0.05	3	دالة
نوعية الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية تلبى رغبات وميولات المنتمين إليها.	2.94	7.81	0.05	3	غير دالة
بيان مايرتبط بنوعية الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.	0.98	3.80	0.05	1	غير دالة

6.7.8. تحليل نتائج المحور الثالث:

من خلال النتائج المحصل وبعد عرضها ومناقشتها استخلصنا بأن الغايات من الممارسة الرياضية الترفيهية ضمن الجمعيات من أجل الترويج عن النفس، وتوصلنا بعدها إلى أن الجوانب الايجابية تظهر في الجوانب الصحية بصفة رئيسية، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية التي لها ارتباط مباشر بالجوانب الصحية، واعتبروا بأن الممارسة الرياضية الترفيهية ضمنها الوسيلة والسبب لاجتذاب الأفراد نحو ممارستها، إضافة إلى أن ممارستها ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة وهذا يعتبر من بين مهامها الرئيسية فهي تهدف إلى إبعاد أفراد المجتمع وبالأخص الشباب عن التفكير أو الوقوع في الآفات الاجتماعية المتنوعة، كما استنتجنا بأن نوعية الأنشطة الممارسة لا تلبى رغباتهم و ميولاتهم، وهذا يدل أولاً على اهتمامهم بالجمعيات وثانياً إلى رغبتهم في التوسيع من رقعة الأنشطة البدنية الرياضية حتى تساهم في تلبية رغباتهم وميولاتهم، واعتبروا أن نوعية الأنشطة الممارسة ضمن الجمعيات ترتبط بنوعية المسؤولين وهذا يوضح المسؤولية الملقاة على عاتقهم في تسيير الجمعيات وتحقيق طموحاتهم في تحسين نوعية البرامج المقدمة، ويدل كذلك على العلاقة التي تربطهم بالجمعيات في ظل الممارسة الرياضية.

7.7.8. عرض نتائج المحور الرابع:

الجدول 4: (عرض نتائج المحور الرابع)

أُسئلة المحور الرابع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مايجب توفره لترقية الممارسة الرياضية الترفيهية في الجمعيات الرياضية الجوارية.	38.56	3.84	0.05	1	دالة
العمل التوعوي للجمعيات بضرورة الممارسة الرياضية الترفيهية من أجل الحد من الافات الاجتماعية	26.75	3.84	0.05	1	دالة
عدم حصر الممارسة الرياضية الترفيهية عند المنتمين فقط إلى الجمعيات الجوارية وتعميمها وسط الأحياء السكنية والمدارس وسيلة لتفعيلها.	1.29	3.80	0.05	1	دالة
تكثيف النشاطات الرياضية الترفيهية ضمن الأحياء السكنية لاجتذاب أعداد كبيرة من الممارسين واستثمار اوقات الشباب.	17.04	3.80	0.05	1	دالة
بيان هل من الضروري التنسيق بين الجمعيات الرياضية وقطاعات التربية المختلفة من أجل ترقية الممارسة الرياضية .	42.83	3.84	0.05	1	دالة
الإمكانيات المتوفرة ضمن الجمعيات الجوارية لاتسمح بالتفعيل الأمثل للممارسة الرياضية.	32.05	3.84	0.05	1	دالة
الإمكانيات الواجب توفرها ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية لترقية الممارسة الرياضية الترفيهية.	49.35	3.84	0.05	1	دالة
بيان ضرورة تكاثف الجهود بين الجمعيات ولجان الأحياء من أجل المحافظة على الهياكل القاعدية ونشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية .	12.05	3.84	0.05	1	دالة
ضرورة التكفل بالجمعيات قصد ترقية الممارسة الرياضية الترفيهية من طرف السلطات العليا.	23.51	3.84	0.05	1	دالة
الجمعيات الرياضية مجال لاكتشاف المواهب.	41.37	3.80	0.05	1	دالة
تطور الرياضة في الجزائر مستقبلا يعود بدرجة أولى إلى حجم الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية.	25.5	3.84	0.05	1	دالة

8.7.8 تحليل نتائج المحور الرابع:

من خلال النتائج المحصل استخلصنا حول ما يجب توفره لدى الجمعيات لترقية الممارسة الرياضية الترفيهية حيث اعتبرت الإمكانيات المادية والقاعدية السبيل إلى ذلك، وتوصلنا إلى أهمية العمل التوعوي للجمعيات بضرورة الممارسة الرياضية الترفيهية في المجتمع نظرا لما تلعبه من أهمية في استثمار أوقات الفراغ والحد من الافات الاجتماعية والجريمة، وقد رأى معظمهم أن عدم حصر الممارسة الرياضية الترفيهية عند المنتمين فقط في الجمعيات الجوارية و تعيمها في وسط الأحياء السكنية و المدارس وسيلة لتفعيلها، و بأن تكثيفها ضمن الأحياء السكنية والتنسيق بين الجمعيات الرياضية قطاعات التربية وسيلة لاجتذاب أعداد كبيرة من الممارسين والمهتمين واستثمار أوقاتهم، و اعتبروا بأن الإمكانيات المتوفرة حاليا ضمن الجمعيات الجوارية لا تسمح بالتفعيل الأمثل وأنه يجب توفر المزيد منها وتوافقها مع التطور الحاصل في البلدان الأخرى، ومن الضروري تكاثف الجهود بين الجمعيات و لجان الأحياء من أجل المحافظة عليها و نشر ثقافة الممارسة الرياضية ضمن الأحياء، كما يجب على السلطات العليا التكفل بها كونها ميدان لاكتشاف المواهب وأبطال المستقبل، كما اعتبرت الأغلبية بأن تطور الرياضة في الجزائر مستقبلا يعود بدرجة أولى إلى حجم الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية باعتبارها اللبنة الأولى في الرياضة الوطنية والاهتمام بها اهتمام بمستقبل الرياضة في الجزائر.

خاتمة:

حولنا خلال هذا البحث النظري والتطبيقي الى إيضاح ولو بالشيء اليسير دور الجمعيات الرياضية الجوارية في الحفاظ على الامن القومي من خلال الممارسة الرياضية الترفيهية، وقد بينا الاهمية البليغة للترفيه الرياضي ودوره في المجتمع كوسيلة لاستغلال أوقات الشباب دون الوقوع في أسباب الانحراف والجريمة، فهو مرتبط بكل أطراف المجتمع المختلفة من حيث السن أو الجنس أو التباين الطبقي والفكري، ويتناول كل جوانبه سواء الاجتماعية أو الصحية أو النفسية أو السياسية، وهو منظومة تربوية شاملة تهتم بجميع جوانب الفرد المختلفة، تسعى الى ايجاد ذلك التوافق والتوازن في حياته اليومية، وفي نشئته الاجتماعية واندماجه الاجتماعي كعضو فعال في المجتمع.

وقد تناول موضوع الترفيه العديد من المذاهب الفلسفية، والعلمية، وكل فسرته على النحو الذي يوافقه مذهبه ، وانتمائه الايديولوجي، وتناول الاسلام موضوع الترفيه بنوع من التفصيل وجعل له قواعد وضوابط يتفاعل معها المجتمع المسلم، وتوصلنا أن الترفيه عن النفس من الامور الضرورية التي يحتاجها الناس خلال حياتهم اليومية ، فهي تحقق أهدافا إيجابية ، وخبرات تجعل من الشخص الممارس يتصف بالصحة البدنية والسلامة العقلية والسمو الخلقي والنفسي والاجتماعي.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

. إعطاء الأهمية اللازمة للجمعيات الرياضية الجوارية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تأطير الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

. إن الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية سيوفر على الدولة عناء الإنفاق في مجال مكافحة الجريمة والآفات الاجتماعية، فالجمعيات الرياضية الجوارية من خلال برامجها فهي تسعى إلى استثمار أوقات الشباب، وإبعادهم عن ميادين الانحراف .
. توفير الإمكانيات اللازمة سواء المادية أو القاعدية من مركبات جوارية وقاعات متعددة الرياضات التي تسمح للجمعيات بتطبيق برامجها بشكل منطقي وناجح.

. توفير المرافق الترفيهية لصالح فئات المجتمع بما فيها فئة المراهقين، وهذا لامتنصص الحجم الكبير

من أوقات الفراغ وتوجيهها الوجهة السليمة.

. إعطاء الأنشطة الرياضية الترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونها ضمن منظومة الأنشطة الترفيهية سواء في المدارس أو الثانويات أو الجامعات، وتوفير الوسائل والمؤطرين، واستحداث برامج وطنية متعلقة بالأنشطة البدنية الترفيهية.
. الاهتمام بريضة الأحياء، وإعادة النظر في خريطة بناء الأحياء، وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع.

. الاهتمام بفئة الشباب والتكفل بمطالبها، لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات بهم.

. الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية ، لأنها اللبنة الأولى في الرياضة الوطنية، ولأن الجمعيات هي ميدان خصب لاكتشاف المواهب، التي ستصبح مستقبلا ممثلة وسفيرة الوطن في المحافل الدولية والعالمية.

المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

1. أحمد عبد الله عبد العالي. (1985). الشباب والفراغ (الإصدار 1). الكويت: منشورات دار السلاسل.
2. عبد المنعم المشاط . (1993). الأمن القومي العربي: أبعاده ومتطلباته (الإصدار 1). القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
3. ذوقات عوبيدات. (2001). البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه (الإصدار 7). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
4. محمد محمد الافندي. (1965). علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية (الإصدار 1). القاهرة: عالم الكتب.
5. محمد حسن علاوي، و اسامه راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (الإصدار 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

باللغة الأجنبية:

1. De Guibert, D. (2007.). , Créer, Animer, Gérer, Dissoudre Une Association, (éd. 1). Paris: édition Maxima.,
2. Deschenes, G. (2007). le loisir, une quête de sens (éd. 1). Canada: les presses de l'université de l'avale.
3. Pronovost, G. (1997). loisir et société. Québec: les presses de l'université du Québec.
4. Jamet, M. (1991). le sport dans la société (éd. 1). Paris : l'harmattan.

المواقع الالكترونية:

1. نور الدين مختار الخادمي 2008.12.27/205/node.salmajed.com.
2. صحيفة الاقتصادية الالكترونية العدد 5705 بتاريخ 2009/05/25م.
www.aleqt.com/2009/05/25/article_232429.html
3. الأمن القومي - dictionary > https://political-encyclopedia.org - National Security

الأطروحات:

1. مجيد فرنان، 2015، "دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تطوير اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي"، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، الجزائر.

المقالات والدراسات:

1. حناشي ياسين ، 2018، "دور الأنشطة الترويحية في التقليل من الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة -دراسة ميدانية لبعض الأفواج الكشفية للمحافظة الولائية لولاية سطيف-"، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد5 ، العدد2، ص: 111-126.

تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الامن القومي

2. شاربلي بلقاسم ، مسكف حورية، 2018، " ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على صناعة الوعي الصحي لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية دراسة وصفية أجريت على الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي الترويحي بالإقامات الجامعية لولايي (تيارت- تيسمسيلت)" المنشورة ، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5 ، العدد14 ، ص:496-511.
3. بن سايج مسعودة ، 2018، "دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا بالأغواط"، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5 ، العدد14 ، ص:326-343.